من علم وفي نسخة اواثرة باسقاط الالف بعد المثلثة وفي هامش الفرع
كاصله قرئ بضم الهمزة وسكون الثاء بفتحها اى يأثر علما بضم المثلثة
واختلف في معنى هذه اللفظة ومحصل ما ذكر في ذلك ثلاثة اقوال احدها
البقية والاصل اثوت الشيء أثرة اذا بقيته فتستخرج فتحة الثاني
من الاثر وهو الرواية والثالث من الأثر وهي العلامة تابعه اى تابع يونس
عقيل بضم العين وفتح القاف ابن خالد مما رواه ابو نعيم في مستخرجه
على مسلم والزبيدي محمد بن الوليد مما وصله النسائي واسحق بن نجيح
الملطي الحمصي مما هو في مشيخته المروية من طريق ابي بكر احمد بن ابرهيم
ابن شاذان الثلاثة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب وقال ابن
عيينة سفين مما وصله الحميدي في مسنده ومعمر هو ابن راشد
مما وصله ابو داود كلاهما عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم عمر وفي الحديث الزجر عن الحلف بغير الله وانما
خص في حديث ابن عمر بالايراد على سبيه المذكور او خص لكونه كان
غالبا عليهم لقوله في الرواية الاخرى وكانت قريش تحلف بابايها
ويدل على التعميم قوله من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فلو حلف بغيره
تعالى سواء كان المحلوف به يستحق التعظيم كالانبياء والملايكة والعلما
والصلحاء والملوك والاباء والكعبة او كان لا يستحق التعظيم كالاحاد
او يستحق التحقير والاذلال كالشياطين والاصنام لم ينعقد يمينه
قال الطبري من حلف بالكعبة او آدم او جبريل ونحو ذلك لم ينعقد
يمينه ولزمه الاستغفار لاقدامه على ما نهي عنه ولا كفارة في ذلك
نعم استثنى بعض الحنابلة من ذلك الحلف بنبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فقال تنعقد به اليمين وتجب الكفارة بالحنث به لانه صلى الله
عليه وسلم احد ركني الشهادة الذي لا تتم الا به ولله تعالى ان يقسم بما شاء

من خلقه

من خلقه كالليل والنهار ليتعجب بها المخلوقين ويظهر قدرته لعظم
شانها عندهم ولدلالتها على خالقها واما المخلوق فلا يقسم الا بالخالق قال
ويقبح من سؤال الشيء عندي وتفعله ويحسن منك ذاكا
وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي قال حدثنا عبد الله
ابن دينار انه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول والله اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم قال المهلب كانت العرب في الجاهلية تحلف بآبايها والهتهم
فاراد الله تعالى ان ينسخ من قلوبهم والسنتهم ذكر كل شيء سواه ويبقي
ذكره تعالى لانه الحق المعبود وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب
السختياني عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح الموحدة عبد الله بن زيد
الجرمي والقاسم بن عاصم التميمي البصري كلاهما عن زهدم زاد
ابو ذر ابن الحارث بفتح الزاي وسكون الهاء بعدها دال مهملة مفتوحة
ثم ميم بوزن جعفر ابن مضرب الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء ابو مسلم
البصري انه قال كان بين هذا الحي من جرم بفتح الجيم وسكون
الراء قبيلة من قضاعة وبين الاشعريين ود بضم الواو وتشديد
المهملة بعدها ياء بكسر الهمزة وتخفيف المعجمة وبالمد فكنا عند
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج
ليأكل منه وعنده رجل من بني تيم الله احمر اللون كانه من
الموالي وتيم بفتح الفوقية وسكون التحتية حي من بني بكر وثبت لفظ
بني لابي ذر عن الحموي والمستملي فدعاه ابو موسى الى الطعام فقال
اني رايته يعني جنس الدجاج يأكل شيئا قذرا فقذرته

في اليونينية عن زهدم
وفي الهامش ابن الحارث
فيحرر قوله ابن مضرب
كذا بخط الحافظ اليونيني
ولعله فيضبط قوله ابن
الحارث وان ابن
مضرب سهو الصواب